

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و
الاتصال نظام ل.م.د بعنوان

رپورتاج حول تأثير مواقع التواصل
الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للطفل

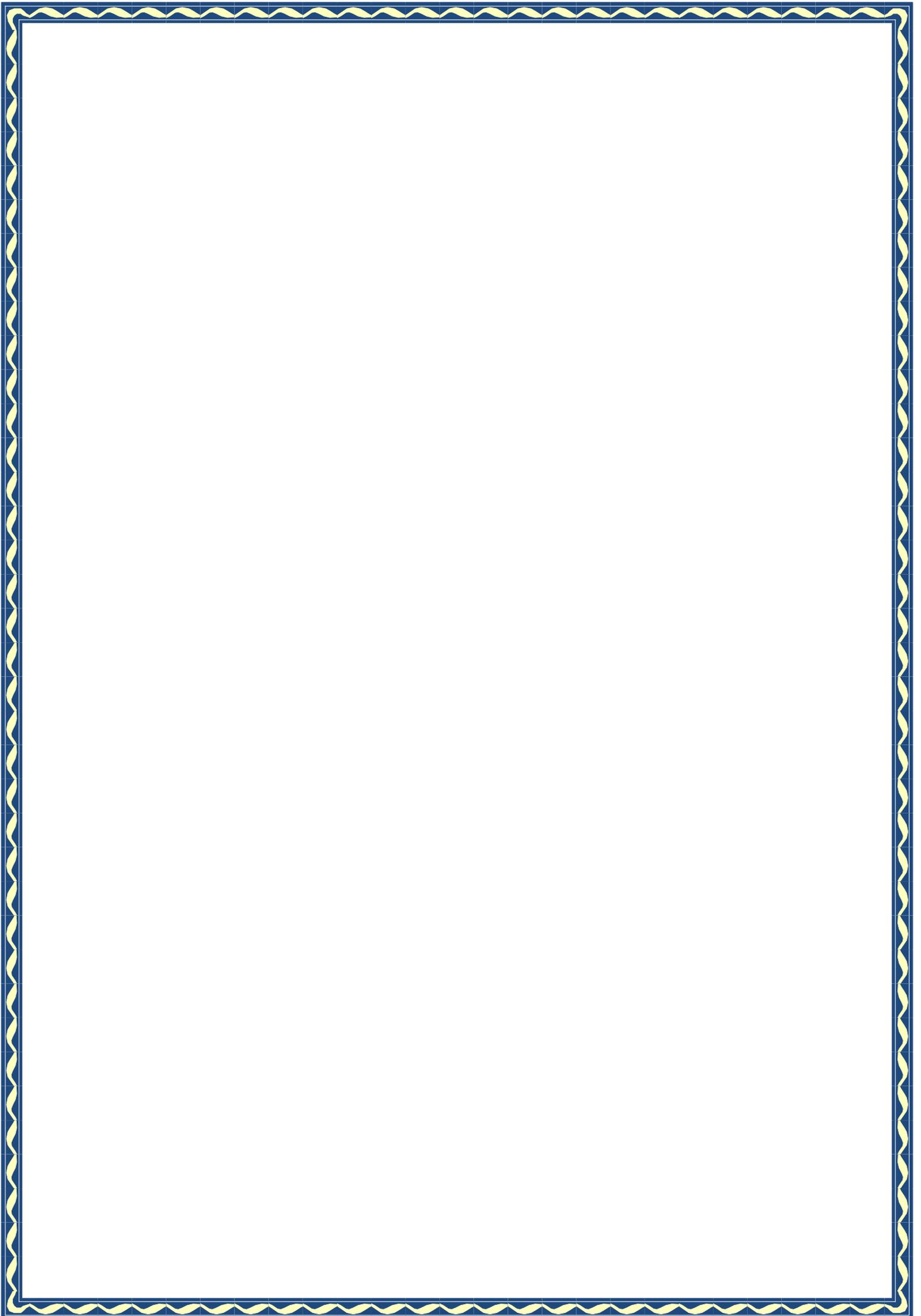
مقدمة من طرف الطالبة:

- القايد ثورية

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	عن الجامعة
مجاهد حنان	رئيسا	المشرفة	جامعة عبد الحميد بن باديس
العربي بوعمامة	مقررا	المناقش	جامعة عبد الحميد بن باديس
بغلي محمد سعيد	مناقشا	المناقش	جامعة عبد الحميد بن باديس

السنة الجامعية: 2022/2021



إهداء

أولا أتمنى من الله العليّ القدير و العليم الخليو و السميع البصير أن يتقبل منا هذا العمل و يكون جزائه في ميزان حسناتنا و من أجل مجتمعاتنا المعرفة العامة .

أهدي عملي المتواضع الي :

- الي والدي الكريمين اللهم احفظهما و أطل عمرهما و جاريهم عنا خير الجزاء فهما شكرنا و قلنا في حقهما أن نوفه ما حيينا .
- الي روح جدي الحاج محمد اللهم ارحمه و اسكنه فسيح جناته .
- الي أمي أقول شكرا علفى صبرك شكرا على المساندة و الثقة ما قدمت من أجل راحتي و من توفير الجو المناسب لاتمام العمل ألفه شكر لكي .
- الي اخوتي : محمد ، رضا ، عبد الله .
- الي زميلاتي : القايد الياسمين ، زريقى خيرة .
- أهدي هذا العمل الي كل من أفنى عمره من أجل كشف الحقيقة و السعي وراء المعرفة .

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي أدى الأمانة و بلغ الرسالة و على اله و صحبه أجمعين أما بعد :

أولا الحمد لله الذي وفقنا لهذا و ما كنا لنمتدعي لولا أن هدانا الله و لقوله صلى الله عليه و سلم: " من لو يشكر الناس لم يشكر الله "

- أشكرك أستاذتي المشرفة " مهاجد حنان " على كل شيء
 - أشكرك أستاذتي رئيس القسم " العربي بو عمارة " جزيل الشكر
 - أشكر كل طاقم المستشفى خاصة الاطباء النفسانيين
 - أشكر عائلتي الصغيرة و الكبيرة على مساندتهم و تفهمهم الوضع
 - اشكر كل من ساهم في هذا العمل من بعدي أو قديما
- و الحمد لله رب العالمين

مقدمة :

تعتبر الشبكة العالمية لمعلومات، متكنولوجيا لاتصال أكثر انتشارا والأكثر إثارة للنقاشات والحوارات حول تأثيراتها، وانعكاسات الخدمات التي تقدمها على سلوكيات المستعملين سواء سلبا أو إيجابا.

إذ تعد الأنترنت من أبرز الوسائل التي تجمع بين العديد من الوسائط الإعلامية والاتصالية الأخرى، فبفضلها أصبح بحال رديع يشهد في عالم مفتوح حيث يتعلم معلومات وبيانات متنوعة بكل الأنواع وفي كل المجالات .

وقد تفوقت عن غيرها من الوسائل نظرا لتمييزها بخصائص متعددة، و اتاحتها لخدمات واستعمالها لتتمكن من وجودها مستقبل، فزيادة عددها شبكة كونية، فهي تتميز بابعها التفاعلي، فالمستخدم

يمكن أن يشارك في مضمونها، كما يمكن أن يختار الخدمة التي يشاء. ومنا الخدمات التي حظيت بتقدير كبير من انتماء مستخدمي الأنترنت، تمكالتتوفر في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تتس

محبا لتفعل التبادل والمشاركة، مما يجعلها تحتل الصدارة في تحديث عدد المستخدمين . ومنا ملاحظ أن عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر

يتزايد بنسبة عالية، وبوتيرة متسارعة حيث يستخدم نسبة % 16,5 من الأفراد للاتصال بشبكة التواصل الاجتماعي، فهذا الأخير متاحة لجميع الأفراد على

اختلاف ثقافاتهم ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمية، والأهم لنا اختلاف أعمارهم كبار وحتصغارا.

وبالحديث عن الصغار، فليس غريبا علينا الطفلة اليوم، أن نرى تفكها في اتجاه التكنولوجيا الجديدة من أجهزة ومضامين، نل

قيظلالها على تشكيل شخصيته فهو يتسم بخصائص تميزه عن باقي الأفراد تسهلها من جهة الاستفادة من إيجابياتها، انطلاقا من عملية تلقي المعلومات وتوصولها للانفتاح على العالم، لكنها من جهة أخرى،

تكسبه سلوكيات سلبية متعددة قد تتعارض مع قيم محيطه وبيئته.

وان كانت البحوث المعاصرة توضع من أولوياتها دراستنا عن علا لأفراد

معتكولوجيا الاتصال والمعلومات، وتأثيراتها المختلفة عليهم، فإن دراسة الطفلة أتت على رأس هذه الأولويات، بكونها

أولاً في مرحلة عمرية هامة وخاصة تتحدد على أساسها مسبقته، وعلنا اعتبارها ثانياً من أكثر المستخدمين للوسائط الإلكترونية كما تؤكد معظم البحوث الحديثة،

ويزداد في مرحلة الطفولة لاهتمامها بالتفعل الاجتماعي، الذي يعد الجانب الأبرز والأكثر تأثيرا في حياة الطفل، فعلى أساسه تتجدد شبكة علاقاته وأدوارها كطرف ضمن البناء الاجتماعي.

المقدمة

ومما لا شك فيه أن الوسائط الإلكترونية اختزلت ذلك التفاعل في كيبس—تزر، يتمكن من خلالها الطفل الولوج للواقع الافتراضي و ممارسة شبكة علاقاته الاجتماعية مع عالم غير محدود و يتيح استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي الوصول للهابيسر الطرق، من خلال خدماتها المتنوعة وخصائصها المميزة، وبغض النظر عن طبيعة محتوياتها، التي تلقاها الطفل تؤثر عليه بجميعا إيجابياتها وسلبياتها. و من هذا المنطلق نطرح الاشكال التالي .

الجانب المنهجي :

1. تحديد الموضوع :

شهد العالم المعاصر تطورات سريعة و متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي أحدثت ثورة شاملة على مستوى المفاهيم و التصورات و تعدتها للسلوكيات و الممارسات و العلاقات بين الأفراد مما زاد من الاهتمام بهذه التكنولوجيات و تطوراتها باعتبارها سمة من سمات المميزة لعالم اليوم اذ يمكن أن نلمس أثارها في كل المجالات الاقتصادية ، ساسية و ثقافية ، اجتماعية و تربوية ، حيث استطاعت التكنولوجيات الجديدة أن تفرض نفسها بامتياز بما تحمله من خصائص سواء على المستوى التقني أو على مستوى الخدمات المقدمة و التي تعد المعلومة أبرزها.

تميز عصرنا بعصر الانترنت حيث مست هذه الأخيرة كل أطراف المجتمع خاصة فئة الأطفال ، حيث يعد فئة نوعية في استخدامها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك ، و التيك توك و اليوتيوب ، بالرغم من قوانين هذه المواقع تمنع شكليا اشتراكهم دون سنة 13 الا أن الاحصائيات تشير بأنه يوجد 38٪ من الأطفال أقل من سنة 12 يمتلكون حسابات خاصة على هذه المواقع ، مما جعل الكثيرون يتسائلون عن إيجابيات و سلبيات هذه المواقع و من هنا نطرح الاشكال التالي :

ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للطفل؟

في اخر صفحة قومي بتغيير الفهرس فأنت لم تدرجي عناصر الاطار المنهجي فيه

2. أسباب اختيار الموضوع:

المقدمة

تختلف الأسباب التي تدفع الباحث للقيام بدراسة حول موضوع ما وفي هذه الدراسة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للطفل و تتمثل أبرز الأسباب في :

- **تزايد** مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي .
- اختيار الأطفال تحديد دون غيرهم من المستخدمين كون ان مرحلة الطفولة تعد مرحلة هامة.

3.أهداف الدراسة :

- التعرف على المواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال .
- ابراز مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للطفل إيجابا و سلبا .
- أهم الخطط المتبعة لتجنب وقوع الأطفال في فخ التكنولوجيا .

4.أهمية الدراسة :

- اثراء المكتبة بمرجع جديد.
- الإجابة على الاشكال المطروح
- تحصيل روبرتاج حول موضوع الدراسة

5.تحديد النوع الصحفي :الروبرتاج

تعريف الروبرتاج

يعرف الروبرتاج لغويا على أنه كلمة اشتقت من الفعل الانجليزي report و تعني هذه الكلمة نقل الشئ من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشئ إلى مكانه أو أصله.

لقد اخترنا مجموعة من التعاريف الاصطلاحية للروبرتاج، تتمثل في مايلي:

الروبرتاج: هو تصوير حي للحدث و إقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو الذي يدري بأنه يكتب لجمهور خاص،

المقدمة

فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث، بل يبحث عن عناصر إضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل.¹

و يعرفه "ميشال فواريل" Michel Voirol على أنه: فن هدفه أن يجعلك ترى و تسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه، أنه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي، حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للروبورتاج يغير حواسه لغيره: فهم ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين.²

و يعرف أيضا على أن الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة.

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة و هي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.³

أنواع الروبورتاج

- **التصنيف الأول:** مباشر، غير مباشر .

(1) **روبورتاج مباشر:** هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجه، و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أي أن هذا إنتاج الجريدة أو التلفزة نفسها .

(2) **روبورتاج غير مباشر:** هو الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالة الأنباء مثلا حيث يقوم الصحفي من وكالة الأنباء معينة النزول إلى الميدان و يجري روبورتاجه صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة و تقوم بنشره أو بثه غير أن هذا التصنيف ليس مهما مادام الروبورتاج المباشر و الغير مباشر يبقى يحمل نفس المواصفات الضرورية.

¹ نصر الدين العياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص 46.

² نور الدين بلليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991 ص 67

³ محمد دروبي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة 1998، ص 231

المقدمة

- **التصنيف الثاني:** روبرتاج يرتبط بالحدث، روبرتاج يرتبط بالموضوع
- (1) **روبرتاج متعلق بالحدث:** هو ذلك الروبرتاج الانبي الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبرتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مظاهرات....
 - (2) روبرتاج يرتبط بالموضوع: إن أشهر الروبرتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات و هي غير أنبية، أي لا ترتبط بالحدث مثل روبرتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة و البيئة و غيرها من المواضيع.
- **التصنيف الثالث:** نجد في هذا التصنيف عدة أنواع مختلفة، تبعا لطبيعة الموضوع منها:
- (1) **روبرتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن ، الإرهاب و غيرها.
 - (2) **روبرتاج اقتصادي:** و يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة ، البطالة و ما إلى ذلك.
 - (3) **روبرتاج ثقافي:** و يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة و بيع الكتب... و غيرها.
 - (4) **روبرتاج سياحي:** و هو نوع من الروبرتاج الذي يركز على مناطق و منتجات سياحية ..و غيرها .
 - (5) **روبرتاج قضائي:** و هو عادة ما يرتبط بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية و على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع أن تكون له ثقافة قانونية.
 - (6) **روبرتاج رياضي:** و يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت و جمهور الرياضيين و كل الأمور المتعلقة بالرياضية.
 - (7) **روبرتاج حركي:** و هو نوع هام لأنه يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب و التوترات و النزاعات المسلحة و الحروب الأهلية و غيرها.¹

¹ محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، الطبعة الثانية، مارس 2006، ص 86-89

المقدمة

تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

• الروبورتاج:

لغة: إشتق من الفعل الإنجليزي REPORT ويعني نقل الشيء او ارجاعه الى مكانه الاصلي.

اصطلاحا: هو تصوير للحدث و تقديم صورة حية باسلوب جميل يجعلك ترى و تسمع و تحس بالحدث كأنك تعيشه. المرجع 1أين

إجرائي: حسب دراستنا الحالية نعرف الروبورتاج على أنه فن من الفنون الصحفية يقوم على تصوير الظاهرة بالصوت و الصورة و يعتمد على الوصف و الجمالية و الابداع

• التلفزيون: يحذف لا علاقة له بموضوعك

لغة: التلفزة او التلفزيون او المرناة او الرائي.

إصطلاحا: هو تحويل مشهد متحرك و ما يرافقه من اصوات الى اشارات كهربائية ثم نقل الاشارات و اعادة تحويلها بجهاز استقبال الى صورة مرئية متحركة مرفقة بصوت.

إجرائي: حسب دراستنا الحالية نعرف ان التلفزيون هو جهاز كهربائي سمعي بصري يقوم باظهار الاحداث.

• إعداد:

لغة: اعد, يعد, إعدادا, أي أنه أعد الشيء.

إصطلاحا: وهو تحضير الشيء أو تهيأه لبناء فكرة عامة حول موضوع .

إجرائي: حسب دراستنا الحالية يقصد بالاعداد تحضير او تجهيزه الاشياء .

**الفصل الاول : الاطار النظري لمواقع التواصل
الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية**

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

تمهيد :

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي عدة تطورات في فترات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع و أصبحت تعتبر كفضاء واسع لتناقل المعلومة و الأخبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تتيحها لأي شخص حتى يتمكن من التواصل مع الغير و متابعة الأحداث الجارية أول بأول، إلا أننا لا يمكننا إنكار أنها أثرت و لا تزال تؤثر على مجتمعنا إلى يومنا هذا تأثيرايجابياوسلبيا، فتأثير هذه المواقع كبير وواسع و مما يدل على ذلك أن الشباب اليوم أصبح يقضي كعظم وقته على هذه المواقع التي ربما ضررها أكثر من نفعها إذا لم يتم استخدامها بالشكل الصحيح، و في هذه الدراسة سوف نتعرف على ماهية هذه المواقع مميزاتها ، خصائصها أو أهم المواقع استعمالا و تطرقنا أيضا الى التنشئة الاجتماعية للطفل و مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليه إيجابا و سلبا و ،هم الحلول المقترحة للحد من الوقوع في هذه المشاكل .

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

المبحث الاول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تعددت تعاريف مواقع التواصل الاجتماعي بينالعديد من الباحثينو من أبرز هذه التعاريف نذكر:

يعرفها مهدي الحوساني في 2002: "هي مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب (ويب 0.2) وسميتاجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقةيستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتم و أخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاءه¹.

كما يمكنتعريف وسائل التواصل الاجتماعي، "بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على احد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تويتر...، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web ،يتيح له بناء قاعدة بياناتشخصية ومنصة انطلاق و وجود الالكتروني و شخصيةافتراضية، لنشر البياناتوالتعليقات والوثائق والرسائل والصور و أفلام الفيديو و من ثم الانطلاق لمرحلة profileالتشبيك و التشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، و تكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركينوالمستخدمين، تبدأ بخلايا الأصدقاء و طلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة، وتبادل التعليقات والآراء و المواد الإعلامية معهم، و تتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة، و ساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة².

و يظل السؤال ماذا نعني بمصطلح التواصل الاجتماعي؟ بشكل مبسط "هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...الخ) عن طريق مواقع و خدمات إلكترونية توفر

¹جبريل بن حسن العريشي ، سلمى عبد الرحمان الدوسري ، الشبكات الاجتماعية و القيم - رؤية تحليلية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 1436 هـ 2015 ص 28

²مركز الحرب الناعمة للدراسات ، الشبكات التواصل الاجتماعي - منصات الحرب الأمريكية الناعمة ، مكتبة مؤمن قريش ، بيروت ، لبنان 2012 ص 25

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق الانترنت.¹

المطلب الثاني : مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي موجودة في كل مكان و لم يعد التواصل عبر الشبكات الاجتماعية مجرد تسلية أو الترفيه عن النفس بل أصبحت أسلوب حياة و ذلك لما تحمله من مميزات وخصائص عديدة ومنه نلخص أهم خصائصها فيمايلي :

1. سهولة الاستخدام :حيث لا يحتاج التعامل مع موقع شبكة الانترنت أو الشبكات

اجتماعية خبرة معلوماتية حتى يتم التفاعل مع محتواها، كما لا يحتاج رواد الشبكات الاجتماعية إلى خبرات و تدريبات تعليمية و عملية معقدة، وانما إلى مجرد مقدمة و مبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط حيث تتطلب عملية التسجيل اسم و رقم سري بطاقة تعريف العضو، والموافقة على شروط العضوية و بنود العقد المحدد بموجبه الحقوق والواجبات الرقمية، و بمجرد استكمال إجراءات التسجيل يحصل العضو على هوية رقمية باسم المستخدم ورقم سري و جيز خاص به، يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية بحرية تامة و اذا تجاوز الشروط يمكن أن يتعرض للعقاب كحذف حسابه الالكتروني أو تجميد عضويته .

2. التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، فهو مرسل ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في

الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية و تعطيهيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدة و القارئ²

3. القدرة على تخزين التسجيل: إضافة إلى الربط بين مختلف المعلومات بطريقة مرنة و مع

عدد من الأجهزة المتنوعة .

¹ خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة للشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و الأردن 2013 ص 24

² ترنيم زهيد يوسف خاطر ، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014 م رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة ، 1434 هـ - 2015 م ص 77

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

4. **الاستقلالية و التنوع**: تتيح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا من الشخصية ما قد يزيد من احتمال انتشار الإشاعات و المعلومات الكاذبة.
5. **السرعة**: سمحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بتبادل المعلومات بطريقة سريعة، كما يشار في ظل هذا السياق إلى الاتصال أو الترابط غير العادي-connected-Ovev الذي يعنفي فحواه عدم التأكد من المصدر و معالجة المعلومات بطريقة غير كافية ما قد يؤثر في النتائج المترتبة.¹
6. **التدفق الحر للمعلومات**: فقد وفرت تلك الشبكات كما هائلا من المعلومات الحديثة، ليس بالنص و حسب باستخدام الوسائط المتعددة من(الصور، الفيديو، الموسيقى، الصوت) مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثه وبث الوقائع و الأحداث لحظة بلحظة.²

المطلب الثالث : موقع فيسبوك ، موقع يوتيوب ، موقع تيك توك

1. الفيس بوك FACE book :

أ. **تعريفه**: فيسبوك هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين(كالشركات) أن يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر مواقع تواصل أخرى، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.³

و يعتبر الفيسبوك أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما و تأثيرا على مستوى العالم.

¹ رحمة بن سليمان و آخرون ، العنف و السياسة في المجتمعات العربية المعاصرة - ثنائية الثقافة و الخطاب ج 2 المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، بيروت - لبنان 2017 ص 170

² نها السي عبد لمعطي ، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، دار الكتاب الجامعي دولة الامارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية ، 2015 ص 84

³ علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد، دار المعتر للنشر و التوزيع، د ب، 1438هـ- 2017 م، ص

الفصل الاول: الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

وفي تعريف آخر للفيس بوك "يعتبر الفيس بوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم و أماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، و تتعدد الجهات التي تستخدم الفيس بوك في الوقت الحالي و تتعدد الأغراض أيضا، فقد يستخدم الفيس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة و الدعاية و الإعلان فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في كافة مناحيو أمور الحياة و متطلباتها¹.

ب. خصائصه: يتضمن "فيس بوك" كشبكة اجتماعية بعدد من السمات التي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضه البعض وأهمها: ²

✓ **خاصية "wall" أو لوحة الحائط:** و هي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.³

✓ **خاصية "Pokes" أو نكزة "غمزة":** تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به

✓ **خاصية "Photos" أو الصور:** التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور إلى الموقع.

✓ **خاصية "Status" أو الحالة:** تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

¹ زغودو بلقاسم، سعدي وحيدة، "الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب"، مجلة الأفاق للعلوم، العدد الثامن، ج 1، جامعة الجلفة جوان 2017، ص ص 350-354

² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2011، ص 204

³ حسنين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص ص 96، 95

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة

الاجتماعية للطفل

✓ خاصية "Notes" أو التعليقات: و هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، و قد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات، و بالإضافة إلى ذلك خدمات الرسائل و الدردشة.

✓ خاصية الهدايا "Gifts": تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستلام الهدية.¹

✓ خاصية الأحداث الهامة "Events": و تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن أحداث هامة و كذا عن حدث ما جاري حدوثه و اخبار الأصدقاء والأعضاء به و يتم من خلاله سؤالهم عن رغبتهم بالحضور أو الرفض.

ج. عناصر الفيس بوك: يبدأ المشترك رحلته على الفيس بوك ببضع خطوات، أولها التسجيل بالموقع بالإضافة بريد الإلكتروني او رقم الهاتف ، و بياناتها الشخصية، و سنعرض هنا عناصر الفيس بوك المستخدمة في الآتي:²

✓ الصفحة الشخصية "Profile": و هو الصفحة الشخصية للمستخدم، و تحتوي على كل ما يخصه من معلومات، وصور، ومقاطع فيديو، وملاحظات، و روابط، و أحداث و أصدقاء، وغيرها

✓ الرسائل "Messages": وهي من الأدوات المهمة، و من خلالها تستطيع الاطلاع على الرسائل الواردة و كذلك إرسال رسالة جديدة. و رؤية التحديثات المرسلة من الصفحات والمجموعات المشترك فيها، كذلك مشاهدة الرسائل التي قمت بإرسالها

✓ المجموعات "Group": المجموعات هي أخطر وأهم التقنيات الموجودة بالفيس بوك لقيام أي كتل معارضة، أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد. و من خلالها يتم التعريف بالأفكار الجديدة، و الدعوة لها، و تزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها.

¹ حسين شفيق ، مرجع نفسه ص 96

² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك مرجع سابق ص 212

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

2. موقع يوتيوب:

أ. تعريفه :هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، و الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، و خصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت و وقعت في أنحاء مختلفة منالعالم منها الكوارث الطبيعية و التحركاتوالانتفاضاتالجماعية و الثورات الشعبية .¹

ب. طبيعة عمل اليوتيوب :يعملاليوتيوب وفق المنظومة التالية:

✓ يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو تسميتها في جميع أنحاء العالم، و تصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام المستخدمون الأعضاء بتحميلها.

✓ العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها. و تسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمامات، و الاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء و حفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.

✓ دمج مقاطع الفيديو الخاصة ب" اليوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل (أي بي أي) وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة و خاصة .

✓ يستطيعالمستخدميناختيار عرض مقاطعهم أو مشاركة أصدقائهم و عائلاتهمفيها بصورة خاصة عند التحميل.

✓ يحتوي الموقع على المقاطع والأحداث، و الحاصلة علناً لتقييم، و التي تحظى بأكبر قدر من النقاش و الأكثر اتصالا بمواقع أخرى

✓ تصنف مقاطع الفيديوأيضا إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم و التكنولوجيا.

3. موقع تيك توك :²

أ. تعريفه :التيك توك هو تطبيق من خلاله يتمكن أي مستخدم من مشاهدة أو القيام بأي مقطع فيديو ومشاركته فيما بعد، حيث تتراوح مدة الفيديو 15 ثانية يتم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة، كما أن هذا التطبيق يتميز بجودته التي تسبب الإدمان

¹ إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر - وسائله، مهارته، تأثيراته، أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث للنشر، الدوحة (قطر)، 1435هـ - 2014م، ص ص 185-186.

² إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر - وسائله، مهارته، تأثيراته، أخلاقياته، م رجع سابق ص 190

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

ومستويات عالية من المشاركة ، يمكن للمستخدمين أيضاً تحميل أصواتهم الخاصة بحيث يكون من الممكن مزامنة الشفاه مع الفيديو الأصلي لشخص آخر.

ب. الفرق بين التيك توك و يوتيوب : من المهم معرفة أن تطبيق تيك توك هو أحدث من اليوتيوب، حيث تم تأسيس موقع يوتيوب في 2005 بينما تم إطلاق تيك توك في عام 2017، من أهم أوجه الاختلاف بينهم هو أن تطبيق التيك توك يتميز بخاصية إنشاء مقاطع فيديو قصيرة بينما يوتيوب لا يتقيد بذلك. بالتأكيد تطبيق التيك توك يحتوي على العديد من المقاطع الغريبة إلى حد ما قد لا تجدها في أي تطبيق آخر وقد لا تجدها حتى على اليوتيوب بالأخص، لكن على الرغم من تلك الغرابة إلا أن الامر ممتع لدى العديد من المستخدمين.

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

المبحث الثاني : اطار التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الأول :مفهوم و أهمية التنشئة الاجتماعية

1. مفهوم التنشئة الاجتماعية :

يرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته و يتعلق هذا النمو بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ، و القيم التي تحكم هذا المجتمع و لهذا فهي تتضمن معنى النقل للقيم الثقافية و الحضارية من المجتمع إلى الفرد و بعبارة أخرى تتضمن معنى نقل نمط حياة المجتمع إلى كيان الفرد ليمتزج بنفسيته ومزاجه و ينبثق منه النموذج الذي يتوقعه اتمع من التنشئة الاجتماعية.

كما نجد سيد عثمان يعرفها بأنها « عملية تعلم قائم على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات و ممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الإنسان ، و بذلك هي عملية تفاعل تتم عن طريق تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها»¹

ويرى علماء الاجتماع أن مصطلح التنشئة الاجتماعية «يدل على تلك العملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطا من التفكير و السلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليها مسؤولية صياغة وصهر سلوكه ، أي أن التنشئة الاجتماعية هي تلقي الطفل لخبرات يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة و جماعة المدرسة ، اللعب و الأصدقاء ، أو خلال تفاعله مع اتمع ككل»².

في حين نجد علماء النفس الاجتماعي يعتبرون عملية التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل و تطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين و اتجاهام نحوه ، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية بأنها « عملية تعلم و تعليم و تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي و دف إلى اكساب الفرد سلوكا و معايير أو اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعيةوفي التراث الاسلامي نجد اهتمام الاسلام بالطفل

¹ التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، عامر مصباح ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ط 1 1432 هـ - 2011

م ص 27

² علم الاجتماع التربوي ، ابراهيم عبد الله الناصر ، دار وائل ، الأردن ، عمان ط 1 ، 2011 م ص 81

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

قال الرسول صل الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"¹

وهذا الحديث يعبر بشكل مباشر على أهمية التنشئة الاجتماعية بحث أنها المحدد لشخصية الطفل و مستقبله الديني و نمط حياته في المجتمع .

2. أهمية التنشئة الاجتماعية :

تتجلى أهميتها في كونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع التي تبنى بها الأمة و تعمل على تنمية المهارات الحضارية كما تساهم في مساندة التغيرات التي تطرأ على اتمع، كما تعمل على ترقية و ابداع الفرد و ازدهاره في عمله و دقة معلوماته و صحة نتائجه .

كما أن التنشئة الاجتماعية تكسب الانسان لإنسانيته فبواسطتها يتعلم اللغة و العادات و التقاليد و القيم السائدة في جماعته و يتعايش مع ثقافة مجتمعه ، و تساعد أيضاً على التوافق مع مجتمعه فعندما يتعلم الفرد لغة قومه و ثقافته يستطيع إقامة علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه و يتوافق معهم فلقد بينت الدراسات أن جماعة معينة داخل المجتمع الأمريكي عزلت نفسها عن المجتمع المحيط بها ودربت أبنائها على أعمال العصابات و السطو مما أعجز الأبناء عن التوافق مع المجتمع.²

و بالتالي نلاحظ أن للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة و دور كبير من خلال أنها تساعد الفرد على تحقيق التوافق مع المجتمع الذي ينتمي إليه، كما أنها تحتوي على جملة من الخصائص التي تنفرد به .

¹شرح صحيح مسلم ،ابن زكريا يحيى بن شرف النووي ، المجلد الثامن ، دار الفكر لبنان ، 2000 م ص 177

² علم النفس الاجتماعي في السياسة و الاعلام ، عامر مصباح ، القاهرة ط1 ، 2010 ص 165

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الايجابية و السلبية¹

يعدُّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة المعلومات والصور عبرها جزءاً من الحياة اليومية للعديد من الأطفال والمراهقين، وهي مواقع الويب والتطبيقات التي تحمّل على الأجهزة الذكية، والتي تتيح للأشخاص التفاعل مع الآخرين، أو إنشاء محتوى ومشاركته، ومن تلك المنصات الشائعة للأطفال والشباب (YouTube) (Facebook) و(tiktok)، إذ تتيح لهم تلك الوسائل التواصل مع بعضهم، وتوثيق ما يفعلونه ومشاركته في جميع الأوقات، وقد تعرّز التواصل الفعلي بينهم على أرض الواقع، فالأطفال والشباب قادرون على مشاركة المعلومات الشخصية، أكثر مما كان يفعله آباؤهم عندما كانوا صغاراً، ومن المهم أن يتعرّف الآباء على التقنيات المختلفة التي يستخدمها الأطفال للمساعدة في الحفاظ على أمانهم عبر الإنترنت، خاصة أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تتغيّر، وتظهر تطبيقات جديدة باستمرار، وقد تختلف طريقة استخدام الأطفال لتلك الوسائل، فمنهم من تعود عليه بآثار إيجابية، ومنهم من يتضرر باستخدامها.

من بين الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال مايلي :

- ✓ **اكتساب المهارات التقنية:** وهي ضرورة لأطفال الجيل الحالي، لمواكبة التقدّم لتكنولوجي مستقبلاً، فحين يتعلّم طفلك كيفية التعامل مع العالم الرقمي، سيمكّنه ذلك من المشاركة الكاملة في المجتمع المتقدّم بسهولة، وإتقان مهارات التواصل الاجتماعيّة الحديثة، والتكيّف مع شبكة ضخمة ومعقّدة من الأصدقاء والمعارف عبر الإنترنت.
- ✓ **التعبير عن الأفكار والمشاعر:** إذ يستخدم طفلك وسائل التواصل الاجتماعي بطرق إيجابية لم يُفكّر فيها من قبل، فهي ليست مجرد وسيلة للتخاطب، بل وسيلة جديدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره بإبداع، والتفاعل مع جمهور أوسع، ويمكنه الانضمام لمجموعات دراسية مع غيره من الطلاب، ومشاركة المواد التعليمية بسهولة وسرعة، فيسهل عليهم التعليم والتعلم.
- ✓ **التعلّم من الأقران:** فقد غيرت الشبكات الاجتماعية الطريقة التي يتعلّم بها طفلك، وأدخلت طريقة التعلم بتحفيز الطلاب للتعلم من أقرانهم، ودعوتهم للتفاعل وتقديم

¹أحمد فلاح الطفل الجزائري و ألعاب الفيديو - دراسة في القيم و التأثيرات - دراسة نيل درجة الدكتوراه في علوم

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة

الاجتماعية للطفل

التعليقات والمقترحات والحلول لبعضهم، مما يحسن من تعلم طفلك، ويجعله أكثر حماساً، وتعد مصادره أحدث وأكثر متعة من تعليم الآباء والمعلمين.

✓ **التواصل الاجتماعي الإيجابي:** فوسائل التواصل الاجتماعي ليست أداة للتواصل فقط، بل وسيلة مهمة لتواصل طفلك مع زملائه من الفرق الرياضية، ونوادي الأنشطة، والدورات التعليمية، كما تسمح له بالتواصل مع غيره من الأطفال الذين لديهم اهتمامات مماثلة.¹

✓ **التفاعل العاطفي:** إذ تحفز وسائل التواصل الاجتماعي طفلك ليظهر عاطفته، فيعبر عن شعوره من خلال التعليق أو الإعجاب بالصور أو مقاطع الفيديو أو تحديثات الحالة التي ينشرها أصدقاؤه، ويهني الأصدقاء والمعارف بأعياد ميلادهم ومناسباتهم المختلفة، ويشعر بالانتماء للمجموعات التي ينضم إليها. المحافظة على علاقات الصداقة، إذ تمكّن وسائل التواصل الاجتماعي طفلك من تكوين صداقات طويلة الأمد، من خلال التواصل مع الأصدقاء عبر الإنترنت، حتى وإن لم يتمكنوا من لقاء بعضهم شخصياً، وقد لوحظ أنّ التعاطف الذي يظهره الشباب لأصدقائهم الذين يعانون من أزمات نفسية على وسائل التواصل الاجتماعي يترك فيهم أثراً إيجابياً، كما تحسّن وسائل التواصل الاجتماعي مزاجهم وتساعدهم على إيجاد حلول للمشكلات. انتقال التعاطف الافتراضي للواقع، فيمكن أن يتعلّم طفلك إظهار مشاعر التعاطف والمشاركة التي اكتسبها من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الواقع، ويتعلم كيف يشعر بمعاناة الآخرين. التعرف على الأشخاص ذوي الاهتمامات المتشابهة، إذ تعد المجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي منصة لطفلك للتعرف على من يشاركونهم الاهتمامات نفسها، مثل: الهوايات، أو الحرف، التي تشمل: الموسيقى، والفنون، والألعاب، والمدونات. التغييرات الإيجابية في المجتمع، إذ يستطيع طفلك عبر مجموعات التواصل الاجتماعي إحداث تغييرات إيجابية، كمارسة العمل التطوعي، مثل: حملات جمع التبرعات، والمشاركة في المحافل الاجتماعية والمناظرات السياسية. التعرف على الثقافات العالمية، إذ تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لطفلك التعرف على أشخاص من جميع أنحاء العالم، مما يعرفه بثقافات وأفكار جديدة، تُكسبه منظوراً أوسع للحياة والأفراد.

¹ أحمد فلاق ، مرجع سابق ص 72

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة

الاجتماعية للطفل

✓ **الانفتاح:** إذ تحفّز وسائل التواصل الاجتماعي طفلكِ على الانفتاح، ممّا يمنحه الثقة بنفسه، ويسهّل عليه التحدث إلى الناس شخصياً، بعد التواصل معهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفهم العادات والتقاليد المتبعة في البلدان الأخرى، والطعام الشعبي فيها، وأنواع الموسيقى وغيرها.

✓ **الإطلاع على الأحداث الجارية:** إذ تمكّن الصفحات الإخبارية المتعدّدة في وسائل التواصل الاجتماعي طفلكِ من معرفة الأخبار الموجزة وذات الصلة بالأطفال، مما يوسّع معرفته العامة، ويعرّفه بأهم الأحداث حول العالم .

أما بالنسبة للأثار السلبية فتتمثل في ما يلي ¹:

✓ **الإدمان:** ويعدّ أكثر الآثار السلبية على الأطفال، إذ يعتقد الخبراء أنّ بعض الميزات مثل "الإعجابات" و"المشاركات" تثير مركز المكافأة في الدماغ، وقد يتوق طفلكِ للحصول على هذه المكافآت في فترة عمره الحساسة، خاصة في مرحلة المراهقة، ويقضي ساعات طويلة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، ليشاهد مقاطع الفيديو أو الصور أو المحتويات الأخرى المنشورة في الحسابات التي يتابعها، وهذا الإدمان يضرّ بالأنشطة الحياتية المهمة مثل: التحصيل الدراسي، والرياضة، والروتين الطبيعي للحياة، ويعترف بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة أنهم يتفقّدون مواقع التواصل لعدد يصل إلى 100 مرة في اليوم، وأحيانًا خلال ساعات المدرسة أيضًا، ويدرك بعض الأطفال أنهم يضيعون الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على مزاجهم تأثيرًا سلبيًا.

✓ **مشكلات الصحة النفسية والعقلية:** إذ لاحظ علماء النفس الآثار السيئة لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للأطفال، فتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في اليوم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للإصابة بضعف الصحة العقلية، فوجودهم داخل العالم الافتراضي يؤخّر تطوّرهم العاطفي والاجتماعي، وتكون الآثار على المراهقين أقوى بكثير، فقضاء ساعة واحدة فقط في اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تجعل المراهق بائسًا، بسبب تأثير المقارنات الاجتماعية، والتتمر عبر الإنترنت، وغياب تفاعل الآخرين،

¹باسل عبد الحسن القاضي ، تداول المعلومات عبر الانترنت و أثره في التشكيل الوعي في عصر العولمة ، الأكاديمية

العربية المقترحة في الدانمارك 2007 ص 22

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة

الاجتماعية للطفل

وكلما زاد استخدام الـ (Facebook) زاد شعورهم بعدم الرضا عن حياتهم، لأنهم يرون أن حياة أصدقائهم أفضل من حياتهم، ويتعرضون للإصابة بالاكتئاب، والقلق، والمزاجية.¹

✓ فشل العلاقات الواقعية: إذ تُضعف العلاقات الافتراضية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين، وقد يفشلون في التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، لأنهم يكبرون دون تعلم كيفية قراءة الإشارات غير اللفظية، وإيماءات الوجه للناس، إذ يعدّ التفاعل الاجتماعي في الواقع أمراً بالغ الأهمية لتطوير المهارات اللازمة لفهم مزاج الآخرين وعواطفهم

✓ الإصابة بالهوس: إذ يضطر بعض المراهقين إلى الرد على مشاركات أصدقائهم أو على رسائلهم، والهوس في الحصول على تحديثات منشورات الأصدقاء، لأنهم لا يريدون تفويت النكات والأنشطة والحفلات والمحادثات، والأخبار، مما يصيبهم بالقلق والاكتئاب.

✓ النرجسية: إذ يمكن إصابة الأطفال والمراهقين بهوس الذات، بنشر تحديثات مبالغ بها عن أنفسهم، وصور شخصية بكثرة، مما ينمي لديهم النرجسية، كما تعتمد حالتهم المزاجية على مدى تقدير الآخرين لصورهم على وسائل التواصل الاجتماعي، ويشعرون بالقلق عندما لا يحصلون على الإعجاب الذي يتوقعونه، كما يرتبط النقاط صور الـ (سيلفي) ارتباطاً وثيقاً بالنرجسية، والهوس بالمظهر الخارجي.²

¹نعمان الهيتي ، الاعلام و الاتصال د ط دار أسامة للنشر ، الأردن ، 2011 ص 87 بتصريف

²نعمان الهيتي ، مرجع نفسه ص 88

الفصل الاول :الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الثالث : الحلول المقترحة لمنع الأطفال من تجنب هذه المواقع ¹

- ✓ تحدثي مع طفلكِ حول خطورة وسائل التواصل الاجتماعي، واشرحي له الطرق الآمنة لاستخدامها؛ ليشعر بالراحة في التحدث إليك حول تجاربه في استخدامها، وليلجأ إليك إذا كانت لديه مشكلة.
- ✓ اطلبي من طفلكِ تجنب نشر التفاصيل الشخصية، مثل اسمه الكامل، أو اسم مدرسته، أو رقم هاتفه، أو عنوانه. ضعي قواعد لاستخدام طفلكِ لوسائل التواصل الاجتماعي، كعدم نشر معلومات حول مكان وجوده، وتحديد كمية أو أنواع الصور التي ينشرها، وعلميه مخاطر نشر صور أو تحديثات غير لائقة
- ✓ حددي مقدار الوقت الذي يُسمح لطفلكِ فيه باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ حددي له مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يصبح عضواً فيها
- ✓ اسمحي لطفلكِ فقط بمتابعة أشخاص يعرفهم شخصياً، مثل زملاء الدراسة أو أفراد العائلة.
- ✓ كوني على علم بكلمات المرور الخاصة به لجميع الحسابات.
- ✓ اشرحي له أن نشر الموضوعات المؤذية أو المحرجة، أو غير المسموحة أو المسيئة، ستؤثر على مستقبله، وقبوله في الجامعة، أو في الوظيفة التي يريدّها، لأن السجل الإلكتروني يُحفظ لسنوات طويلة.
- ✓ اجعلي فرصة ارتكاب ابنك لخطأ ما في استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي فرصة لتعليمه الممارسات الصحيحة بدلاً من معاقبته.

¹ عبد الفتاح الصبحي ، الأطفال و الادمانى التلفزيوني ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، الكويت ، جويلية 1999 ص 65

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للروبورتاج

المطلب الأول : مراحل اعداد الروبورتاج

تتمثل مراحل اعداد الروبورتاجمن :

✓ مرحلة ما قبل التصوير:

- التحضير: عرض الفكرة على المشرفة ثم اختيار النوع الصحفي المتمثل في الروبورتاج ، ثم قمت بالاطلاع على بعض الفيديوهات و الروبورتاجات المشابهة للموضوع و أخذ بعض الأفكار و معالجتها .
- المعاينة:أخذت موعد لاجراء مقابلة مع الطبيبة النفسانية للأطفال ، حيث كان الموعد يوم الاثنين على الساعة التاسعة صباحا .حيث قسمنا المقابلة الى ثلاث حصص فالحصة الأولى كانت عبارة عن برمجة الأسئلة و بعض المعلومات ، أما الحصة الثانية و الثالثة ، فكانت الإجابة هن التساؤلات و تصوير المقابلة .
- السينوبسيس: قمت بكتابة رؤوس أقلام على ورقة كفكرة الموضوع و طريقة تنفيذ الفكرة و تقسيم العمل

✓ مرحلة التصوير:لتصوير الروبورتاج قمت باستخدام هاتفني الشخصي نوع oppo a11k

✓ مرحلة ما بعد التصوير:

- المشاهدة و اختيار اللقطات : حيث اطلعت على كل ما تم تصويره واخترت اهم اللقطات التي تثيري الموضوع و حذف اللقطات الغير مرغب فيها
- تركيب الصورة و الصوت : قمت بترتيب اللقطات و المشاهد المختارة رفق تسلسل الأفكار و الأهداف المخطط لها في عمل الروبورتاج باستخدام برنامج " تطبيق المونتاج magisto"
- يتم إضافة ماهو ملون بالأصفر

البطاقة التقنية

الموضوع : روبرتاج مصور

العنوان : تأثيرالطفل

المدة :

نوع الكاميرا:

إشراف الأستاذة : مجاهد حنان

إعداد الطالبة القايد نورية

أماكن التصوير: ???

الجمهور المستهدف: ???

الإنتاج: 2022

د/جينيريك البداية :

جامعة عبد الحميد بن باديس .

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال .

يقدم روبرتاج مصور حول تأثير ...

من إعداد الطالبة : القايد نورية

التعليق: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي صاحبة الدور الأكبر في رسم سلوك الطفل وتحديد الطريقة التي ينظر اليها الى الأشياء من خلال المحتوى الذي يتعرض له من مواقع التواصل الاجتماعي دون مراقبة الاولياء وهذا ما اثر بطريقة عكسية على حياة الطفل و سلوكه اليومية .

التكنولوجيا قبل ان تغزو عالمنا كانت مخاوفنا على أطفالنا تقتصر على أمور بسيطة يشترك بها معظم الأهلي الا ان الأمور لن تبقى على حالها و العالم في تقدم مستمر فبعد دخول شبكة الأنترنت في عالمنا بات لا يخلو أي بيت منها ولا أي شخص كبير او صغير الا وقد استخدمها و اصبح عالمنا أكثر خطرا حيث سيطرة الانترنت على جوانب كثيرة من حياتنا و انعكس ذلك على افكارنا و قيمنا و تصرفاتنا " الفاييس بوك ، التيك توك ، السناپشات " و العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم المتاحة في أيادي أطفالنا وقت فراغهم و الأخطر من ذلك أصبحت وسيلة يسكت بها الأولياء صراخ أطفالهم و أمسى استخدام مواقع التواصل خطرا حقيقيا يثر على قدراتهم الجسدية ، صحتهم النفسية إضافة لمخاطر كثيرة يخفيها هذا العالم الشاسع و المعقد و من بين هذه المخاطر الاستعمال المفرط و كذلك العنف اللفظي و التتمر و تعرض الطفل لاستغلال الجنسي و اللفظي و العيش في الأوهام الخيالية و القائمة طويلة ، لذلك ينص الخبراء و الأطباء النفسانيين بمراقبة الأطفال أثناء استعمالهم للهواتف خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل في طياتها مضامين مجهولة.

جنريك النهاية:

شكرا على حسن الإصغاء و المتابعة.

تعليق و تصوير :

مونتاج :

المطلب الثاني :التقطيع التقني

شريط الصوت		شريط الصور			
	التعليق	المدة	نوع اللقطة	اللقطة	الرقم
	/	10ثواني	لقطات مقربة ، لقطات عامة	لقطات متنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي	01
	أضرار مواقع التواصل الاجتماعي /	20ثواني	لقطة صدرية	صورة الاب	02
	هوس مواقع التواصل الاجتماعي /	25 ثانية	لقطة نصف عامة	صور الأطفال	03
	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من الجانب الإيجابي و السلبي /	2 دقائق	لقطة صدرية	لقطة الطبية	04
	حث الأولياء على مراقبة أولادهم /	30 ثانية	لقطة نصف عامة	صورة الاب الثاني	05
	الحصول لتجنب ادمان الأطفال على هذه المواقع /	01 دقائق	لقطة صدرية	لقطة الطبية	06

الخاتمة

الخاتمة :

يمثل الطفل اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي حيث تحدد شخصيته ملامح المجتمع، وذلك لما يتمتع به من خصائص و مؤهلات في مرحلة الطفولة يشمل عبرها التكوين الفكري و العقلي و السلوكي للفرد، و في عالم اليوم الذي تسيره التكنولوجيا الجديدة للاتصال و تستأثر الشبكة العنكبوتية بمعظم العلاقات بين أفرادها كما كشفت عنها عديد الدراسات ، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي بدورها أن تجذب الطفل و تؤثر سلوكه و تواصله مع مجتمعه فأصبح الطفل يستخدمها أينما كان حيث أثرت على تغيير مفهوم التنشئة الاجتماعية فلم تعد تربية الطفل تقتصر على الأسرة و المدرسة بل تعدتها للشبكات الاجتماعية كالفيس بوك و تيك توك .

ومن خلال هذه الدراسة سعينا لابرار تأثير هذه المواقع على التنشئة الاجتماعية للطفل في كل ما تحمله في طياتها من إيجابيات و سلبيات .

و في الأخير يعتبر هذه الدراسة حلقة بين من حلقات البحث المتواصل في مجال استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي لابرار أهم النقاط المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية للطفل و مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولاً؛ الكتب

- ابن زكريا يحيى بن شرف النووي ، شرح صحيح مسلم ، المجلد الثامن ، دار الفكر لبنان ، 2000 م
- إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر - وسائله، مهارته، تأثيراته، أخلاقياته، وزارة الثقافة والفنون والتراث للنشر، الدوحة (قطر)، 1435هـ - 2014 م
- إبراهيم عبد الله الناصر ، علم الاجتماع التربوي ، ، دار وائل ، الأردن ، عمان ط 1 ، 2011 م
- أحمد فلاق الطفل الجزائري و ألعاب الفيديو - دراسة في القيم و التأثيرات - دراسة نيل درجة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال 2009، الجزائر
- باسل عبد الحسن القاضي ، تداول المعلومات عبر الانترنت و أثره في التشكيل الوعي في عصر العولمة ، الأكاديمية العربية المقترحة في الدانمارك 2007
- جبريل بن حسن العريشي ، سلمى عبد الرحمان الدوسري ، الشبكات الاجتماعية و القيم - رؤية تحليلية ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 1436 هـ 2015
- خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و الأردن 2013
- رحمة بن سليمان و آخرون ، العنف و السياسة في المجتمعات العربية المعاصرة - ثنائية الثقافة و الخطاب ج 2 المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، بيروت - لبنان 2017
- زغود بلقاسم، سعدي وحيدة، "الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب"، مجلة الأفاق للعلوم، العدد الثامن، ج1، جامعة الجلفة جوان 2017
- عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ط 1 1432 هـ - 2011 م
- عبد الفتاح الصبحي ، الأطفال و الادماني التلفزيوني ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، الكويت ، جويلية 1999
- علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد، دار المعزز للنشر و التوزيع، د ب، 1438هـ - 2017 م
- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2011
- محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة 1998
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، الطبعة الثانية، مارس 2006
- مركز الحرب الناعمة للرسات ، الشبكات التواصل الاجتماعي - منصات الحرب الأمريكية الناعمة ، مكتبة مؤمن قريش ، بيروت ، لبنان 2012

قائمة المراجع

- نصر الدين العياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996.
 - نعمان الهيتي ، الاعلام و الاتصال د ط دار أسامة للنشر ، الأردن ، 2011 بتصرف
 - نها السي عبد لمعطي ، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، دار الكتاب الجامعي دولة الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية ، 2015
 - نور الدين بليبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر 1991
- ثانيا : المذكرات و الاطروحات :
- ترنيم زهيد يوسف خاطر ، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014 م رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة ، 1434 هـ – 2015 م

الفهرس

اهداء

شكر

مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الاطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية للطفل

تمهيد : 4

المبحث الاول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي..... 5

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي..... 5

المطلب الثاني : مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي 6

المطلب الثالث : موقع فيس بوك ، موقع يوتيوب ، موقع تيك توك 7

المبحث الثاني : اطار التنشئة الاجتماعية للطفل 12

المطلب الأول :مفهوم و أهمية التنشئة الاجتماعية..... 12

المطلب الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الايجابية و السلبية..... 14

المطلب الثالث : الحلول المقترحة لمنع الأطفال من تجنب هذه المواقع 18

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للروبورتاج

المطلب الأول : مراحل اعداد الروبورتاج..... 20

المطلب الثاني : التقطيع التقني **Erreur ! Signet non défini.**

الخاتمة 31

قائمة المصادر و المراجع 33

المخلص :